



3 ملياري دولار تكلفة الاستثمار في الكهرباء

4 النازحون السوريون في عرسال ازدياد المعاناة

10 استشهاد بطل المصارعة مصطفى النكدلي

11 ٢٠ جهادي بريطاني قتلوا في الحرب السورية

f tamddon @tamddon tamddon@gmail.com tamddon.net

سياسية ثقافية متنوعة نصف شهرية  
السنة الأولى | العدد 11 | 2013/11/23

## 5 عامان والنازحون يسكنون مدارس حلب



هنا سقط النظام.. من شعبة تجنيد إلى  
مركز لتعليم اللغة الكردية

7-6

## أطفال سوريا في يومهم العالمي

أحتفل العالم يوم العشرين من تشرين الثاني الفائت باليوم العالمي للطفل، حيث تنسابت الحكومات في كافة أنحاء المعمورة على إبراز البرامج التي خصصتها لحماية ورعاية الطفولة، وتوفير حياة هادئة تنعم بالأمن والأمان، يجد الطفل وسائل الترفيه والتعليم فيها من حدائق ومتنزهات ورحلات وغيرها من أمور الغذاء والطبابة، إستقبل أطفال سوريا عيدهم داخل خيام اللجوء يطون عامهم الثالث فلا مستقبل لديهم ولا تعليم ولا صحة ولا غذاء، في حين يعيش أطفال الداخل دون أدنى مقومات الحياة، يحاصر الجوع والخوف والمرض مهددون بالموت جراء الاعتداءات والهجمات التي تشنها قوات النظام على القرى والبلدات النائية. الأرقام التي تطلقها المنظمات الدولية مخيفة تشير بأن الأطفال هم أكثر المتضررين من الصراع الدائر في سوريا وأن جيل كامل مهدد بضياع وفقدان مستقبله بحسب تقرير «اليونسيف» الذي أضاف بأن هناك الملايين من الأطفال داخل سوريا وخارجها يشهدون ماضيهم ومستقبلهم يختفيان وسط الركام والدمار جراء هذا الصراع الذي طال أمده. الأطفال هم أملنا الواعد، حاضرهم الذي يعيشونهم اليوم سوف ينعكس على مستقبل الوطن. وتبرز الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لتجديد الأطفال عن هذا الصراع وتوفير أدنى مقومات الحياة الكريمة لهم كي نضمن مستقبل أفضل لنا ولهم ينسينا سنوات الحرب التي نعيشها الآن.

دياب سريّة

## العلاقات الاجتماعية خلال الثورة السورية ٩

## السيطرة على أكبر حقول النفط في سوريا



تم الاستيلاء عليه فجر السبت لكن لم يتسن التحقق من صحة اللقطات من جهة مستقلة.

تمدن | رويترز

التطورات في سوريا قال ان هذا الهجوم يمثل ضربة كبيرة. وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد ان نحو كل احتياطات النفط السورية ستكون في أيدي جبهة النصرة ووحدات اسلامية اخرى. وقال ان رقبة النظام اصبحت الآن في ايدي جبهة النصرة. ويعتقد ان الاسد يحصل أيضا على وقود من ايران حليفه الرئيسي في المنطقة. وتمول طهران قتال الحكومة السورية ضد المعارضين وتقدم دعما عسكريا. وأظهر تسجيل فيديو وضع على الانترنت مقاتلي المعارضة يقودون عربة صهريج تحت لافتة كتب عليها (شركة نفط الفرات - حقول العمر). وقال المتحدث ان الحقل

قال نشطاء إن مسلحين إسلاميين يقودهم مقاتلون على صلة بتنظيم القاعدة سيطروا على أكبر حقل نفطي في شرق سوريا يوم السبت وقطعوا امكانية وصول قوات الرئيس بشار الأسد لاحتياطي النفط المحلي بشكل شبه كامل. ولم يرد تعليق فوري من الحكومة. وفقدان حقل العمر النفطي سيعني أن قوات الأسد ستعتمد بشكل كامل تقريبا على النفط المستورد في قتالها لانهاء الصراع المستمر منذ عامين ونصف العام في البلاد. ولم يعرف على الفور مدى تأثير هذا التطور على قدرة قوات الاسد العسكرية لكن المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يراقب

## معارك عنيفة في ريف دمشق والحر سيطر على دير عطية

قتيل على الأقل وجرحى جراء القصف بالطيران الحربي على مدينة النبك. وأمس الجمعة سيطر مقاتلو المعارضة بشكل شبه كامل على مدينة دير عطية بمنطقة القلمون شمال دمشق حيث أحرز النظام خلال الأيام الماضية تقدما كبيرا في ما لا تزال قوات النظام موجودة بمشفى المدينة وعلى تلة صغيرة عند أطراف المدينة بالقرب من طريق حمص دمشق العام. ونفى مصدر أمني سوري سيطرة مقاتلي المعارضة على دير عطية، مشيرا إلى أن من وصفهم بإرهابيين فروا من قارة لجؤوا إلى مبان عند أطراف المدينة، ويتولى الجيش معالجة المسألة. وكان مقاتلو المعارضة دخلوا المدينة الأربعاء غداة انسحابهم من بلدة قارة القريبة التي تمكن النظام من السيطرة عليها.

تمدن | وكالات

من المعضمية بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول اقتحام المدينة مدعومة بعناصر من الحرس الجمهوري واللجان الشعبية. من جهتها تحدثت شبكة شام عن قصف من الطيران الحربي التابع للنظام استهدف النبك ودير عطية وسط قصف عنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على عدة مناطق بالغوطة الشرقية واشتباكات على الجبهة الشمالية لمدينة معضمية الشام، مشيرة إلى استمرار الاشتباكات بمنطقة المرح بالغوطة الشرقية. أما الهيئة العامة للثورة السورية فأفادت بسقوط عدد من الجرحى جراء قصف مدفعي وصاروخي عنيف من قبل قوات النظام على معضمية الشام خلف دمارا هائلا بالمنازل، واشتباكات عنيفة جدا على الجبهة الشمالية والغربية من المدينة. كما تحدثت الهيئة عن سقوط



قال ناشطون سوريون إن شخصين قتلوا وجرح آخرون جراء غارات جوية لقوات النظام على مدينتي يبرود والنبك. وأفاد ناشطون بأن المدينتين الواقعتين في منطقة القلمون بريف دمشق تعرضتا لنحو ١٤ غارة جوية منذ صباح اليوم، ما أسفر عن دمار كبير وسقوط عدد من الجرحى. وقالت لجان التنسيق إن اشتباكات عنيفة دارت على الجبهة الشمالية والغربية

## ٤٠ قتيل في قصف لقوات النظام على حلب

قال المرصد السوري لحقوق الانسان إن ٤٠ شخصا على الأقل معظمهم من المدنيين قتلوا يوم السبت في قصف جوي حول مدينة حلب. وأضاف المرصد السوري الموالي للمعارضة أن ست غارات على الأقل شنت على ضواحي حلب وبلدات قريبة. وتابع إن عشرات الأشخاص أصيبوا. وقال رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان هاتفيا إن بعض الغارات في حي طريق الباب استهدفت على ما يبدو مقرات مقاتلي المعارضة ولكن بدلا من ذلك سقطت الصواريخ في شارع مزدحم ما أوقع عددا كبيرا من الضحايا المدنيين.

تمدن | رويترز

## تحرير ثلاث قرى في ريف حماة الشرقي



الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة كفرزيتا وقرية زور الحيصة، في حين استهدفت قوات النظام قرية المصانعة بالمدفعية الثقيلة من حاجز دير محردة. في المقابل، استهدف مقاتلو الجيش الحر بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، حاجزي (الكفر) و(السمان) بريف حماة.

تمدن | وكالة أنباء سمارت

سيطر مقاتلو الجيش الحر اليوم، على ثلاث قرى جنوبي مدينة سلمية في ريف حماة الشرقي، وذلك بعد معارك عنيفة قتل خلالها عدد من جنود النظام. وأكد مراسل «سمارت» سيطرة الجيش الحر على قرى (اصمد والبرغوتية والعصافرة)، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، مشيرا إلى أن المواجهات امتدت إلى قريتي المفكر وبري ومحيط قرية أبو البلايا. وحسب مراسل الوكالة في حماة، قتل عدد من جنود النظام ومليشيات «الشبيحة» خلال معارك دمر مقاتلو «الحر» خلالها مدرعة وعربة (شيلكا)، في حين استولوا على دبابه (ت ٦٢).

من جانبها، ردت قوات النظام بقصف جوي على قريتي قلعة الحوايس والحمدانية وبلدة عقيربات، دون ورود أنباء عن إصابات حتى اللحظة. في غضون، ألقى

## ملياري دولار تكاليف الاستثمار في قطاع الكهرباء والهدر يعادل ربع الانتاج



يرأسها أسامة قاضي  
مساعد رئيس الحكومة  
المؤقتة للشؤون  
الاقتصادية، إلى تحديات  
كبيرة يواجهها قطاع  
الكهرباء ليس فقط  
بنتيجة الدمار الناتج عن

نهب تقرير لمجموعة عمل اقتصاد سوريا إلى أن نسبة الهدر في قطاع الكهرباء في سوريا عالية جدا حيث تقدر بنسبة ٣٥٪ في دمشق و ٤٠٪ في بعض المحافظات الأخرى، مشيراً إلى أنها من أعلى النسب المسجلة في العالم. وأضاف التقرير الذي توصلت الجزيرة نت لنسخة منه أن النسبة الإجمالية للفاقد تتراوح بين ١٧٪ و ٢٥٪ من الإنتاج الكلي للطاقة الكهربائية. ويعزى السبب الفني لهذا الهدر -الذي يعد مشكلة كبيرة للقطاع- إلى وجود شبكات قديمة أو حديثة متدنية المواصفات. وتقدر قيمة الهدر في الطاقة الكهربائية بملياري دولار سنوياً، ومن شأن استثمار هذا الفاقد لمدة عام واحد إنشاء محطتي طاقة من نوع الدورة المركبة بقدرة إنتاج تناهز ألف ميغاواط كل ساعة بكل محطة، وهو ما سيعوض العجز الذي تشهده سوريا في مجال توليد الطاقة. وترى المجموعة، التي أعدت تقارير ضمن سلسلة «الخارطة الاقتصادية لسوريا الجديدة» أن مسؤولية معالجة وتخفيض الفاقد تقع على عاتق الجهتين الحكومية والمدنية، مشددة على دعم ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة والاستخدام العقلاني لها وفق الحاجة الضرورية وتجديد الشبكات غير المجدية وما إلى ذلك من إجراءات تكفل رفع مردود استخدام الطاقة، وقدرت المجموعة أن خفض الفاقد بنسبة ١٠٪ يحتاج لفترة لا تقل عن خمس سنوات.

### تحديات كبيرة

ويشير التقرير، الذي أعدته المجموعة التي

### الحاجة لاستثمارات

ولمواجهة تزايد الطلب سيما بالعاصمة والمحافظات الجنوبية، تحتاج سوريا لاستثمارات لا تقل عن ملياري دولار وذلك في حال توليد الكهرباء بواسطة الدورة المركبة العاملة على الغاز الطبيعي كوقود. التقرير يوصي بتحويل المحطات الحرارية العاملة على الفيول إلى العمل على الغاز الطبيعي المنتج محلياً ووفق تقرير مجموعة عمل اقتصاد سوريا فإن الطلب على الطاقة الكهربائية البلاد يزداد سنوياً بنسبة ١٠٪، وهذا الأمر يتطلب إنشاء محطات توليد جديدة تصل استطاعتها إلى أكثر من ثمانمائة ميغاواط سنوياً، وتبلغ التكلفة المتوقعة لكل واحد ميغاواط من استطاعة المحطة ذات الدورة أو الدارة المركبة مليون دولار. ويوصي التقرير بضرورة العمل على تحويل المحطات الحرارية الموجودة العاملة على الفيول إلى العمل على الغاز الطبيعي المنتج محلياً، وذلك لرفع كفاءتها ومردودها، مما يتيح وفراً كبيراً بالوقود الأحفوري، والذي له استخداماته الأخرى بعدد كبير من المجالات مثل النقل والصناعة والتدفئة.

تمدن | وكالات

الأزمة التي تعصف بالبلاد، بل لأسباب أخرى منها ما وصفه التقرير بالوضع البائس للقطاع بمرحلة ما قبل الأزمة والتحديات المستقبلية التي ستواجه سوريا بسبب الانخفاض في كميات النفط. وتشكل نسبة توليد الطاقة الكهربائية بواسطة النفط والغاز ما بين ٩٠ و ٩٣٪ من كمية الطاقة الكهربائية الكلية المنتجة، وهي موزعة بنسبة ٦٢٪ على التوليد باستخدام الفيول و ٣١٪ للتوليد باستخدام الغاز الطبيعي، والباقي يتم توليده باستخدام المحطات الكهرومائية المنشأة على السدود، وجزء يسير باستخدام الكتلة الحيوية والطاقة الشمسية والطاقات مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقات الهجينة. ويخلص التقرير إلى أن هناك حاجة لاستثمارات ضخمة في قطاع الكهرباء لتلبية الحاجيات المتزايدة والاستفادة من الطاقات المتجددة كداعم رئيس لتوليد الكهرباء، ويشير التقرير إلى أن تكلفة الوقود السنوية اللازمة لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية بسوريا تقارب ٢١٠ ملياراً ليرة بالسعر المدعوم (١,٥ مليار دولار) وهذا الرقم ليس بالقليل ويحتاج إلى استثمارات كبيرة لتغطيته.

## أوكسفام: اللاجئين السوريون في لبنان يغرقون في فقر مدقع

قبل عامين إلى لبنان والتي قالت أنها «تتلهف للعودة إلى منزلها في سوريا والبدء بالدراسة الجامعية» ولكن وظيفتها كمساعدة معلمة براتب ٢٠٠ دولار شهري تمثل الدخل الوحيد لـ ١٣ فرد في عائلتها. ولجأ أكثر من مليوني سوري إلى الدول المجاورة لسوريا هرباً من الحرب الدائرة في بلدهم ومنهم حوالي ٨٠٠ ألف إلى لبنان. وأشارت أوكسفام إلى أن العمليات الأنسانية لمواجهة هذا التدفق الكثيف إلى لبنان يمول فقط بمعدل ٦١٪ وأن المطلوب «ضخ مبالغ كبيرة» لتحاشي وصول جيل من اللاجئين السوريين إلى طريق «حياة مأسوية سوداء».

تمدن | أ.ف.ب

دولار ولكن معدل المصروف يصل إلى حوالي ٥٢٠ دولار، فقط من أجل الطعام (٢٢٥ دولار) والسكن (٢٧٥ دولار). ويصل معدل دخل العائلات إلى حوالي ٣٧٠ دولار ولكنه مبلغ يتبخر بسرعة في لبنان حيث أعباء الحياة مرتفعة أكثر مما هي في سوريا. وأشارت المنظمة إلى أن «الدراسة تظهر أن ٢٥٪ فقط من الأطفال يذهبون إلى المدارس أي أن جيلاً من الأطفال السوريين سيكون محروماً من التعليم الأساسي». يشار إلى أن التعليم الرسمي مجاني في لبنان ولكن العديد من الأهل لا يمكنهم تحمل الأعباء الملازمة للمدارس مثل النقل. واعطت أوكسفام مثلاً على الشابة هدير جاسم (٢١ عاماً) التي وصلت مع عائلتها

أعلنت منظمة أوكسفام غير الحكومية الخميس الفائت أن عائلات سورية لاجئة في لبنان تغرق في الديون وفي الفقر ما يؤثر على تعليم أطفالها وعلى كرامتها. وقالت نيجيل تيمينس التي تدير عمل المنظمة في سوريا من لبنان إن «اللاجئين السوريين يواجهون صراخاً يومياً للعيش في بلد أصبح فيه العمل وإيجاد مسكن نادراً. التفتيش الدائم عن عمل أنهى أمالهم». وارتكزت المنظمة على نتائج دراسة أوكلت إقرارها إلى معهد أبحاث لبناني على ١٥٠٠ عائلة لاجئة في لبنان. وكشفت أوكسفام أن هذه الدراسة «تظهر أن اللاجئين ينفقون أكثر مما يجنون بمرتبتين: تصل العائدات الشهرية للاجئين إلى حوالي ٢٥٠

# النازحون السوريون في عرسال.. ازدياد المعاناة بعد معارك القلمون



يستضيف كل منزل في بلدة عرسال شرقي لبنان على الحدود السورية، عائلة سورية أو أكثر، كما أنشئت عشرات المخيمات الصغيرة التي تضم آلاف اللاجئين. وبحسب الأمم المتحدة، يبلغ عدد سكان البلدة حوالي ٣٥ ألف شخص، انضم إليهم منذ بدء الأزمة بسوريا منتصف آذار ٢٠١١ أكثر من ٢٥ ألف سوري، بينهم ستة آلاف وصلوا منذ ١٥ تشرين الثاني، مع بدء الهجوم على بلدة قارة في ريف دمشق.

في شوارع عرسال الواقعة في شرق لبنان على الحدود مع سوريا، تصادف سوريين أكثر من اللبنانيين، كل منزل من منازل البلدة يستضيف عائلة سورية أو أكثر، وفي بؤر متفرقة من أرضها نبتت عشرات المخيمات الصغيرة التي تضم الآلاف اللاجئين. ويقول عضو المجلس البلدي في عرسال وفيق خلف وهو يشير إلى مخيم جديد نشأ قبل عشرين يوماً تقريباً ويضم حوالي خمسين خيمة "لم تعد لدينا امكنة تتسع للنازحين في المنازل. استضافنا العدد الأكبر من القادمين الجدد في خيم مستحدثة وفي صالتي افراح وفي مساجد". وبحسب الأمم المتحدة، يبلغ عدد سكان البلدة حوالي ٣٥ ألف شخص، انضم إليهم منذ بدء الأزمة في سوريا في منتصف آذار ٢٠١١، أكثر من ٢٥ ألف سوري، بينهم ستة آلاف وصلوا منذ ١٥ تشرين الثاني، مع بدء الهجوم على بلدة قارة في ريف دمشق. إلا أن البلدية تؤكد أن هناك الآلاف الآخرين من اللاجئين في البلدة لم يتسجلوا، وأن العدد لاجمالي للاجئين يفوق عدد سكان عرسال. ويشكل هذا الوجود عبئاً ثقيلاً على البلدة، كما بالنسبة إلى وجود أكثر من ٨٠٠ ألف لاجئ سوري في كل لبنان، البلد ذي الموارد المحدودة والتركيبية السياسية الهشة. ولا تقتصر تداعيات النزاع السوري على الشق الاقتصادي، بل تتعداه إلى توترات أمنية متقلبة وخطيرة كان آخرها الثلاثاء الفائت تفجيران انتحاريان في الضاحية الجنوبية لبيروت حصداً ٢٢ قتيلاً وحوالي ١٥٠ جريحاً. وكما السكن، كذلك تضيق الموارد. في المخيمات المستحدثة، لا كميات كافية من الماء والكهرباء، ولا متطلبات الحياة الأساسية.

وتقول بدوية عبده (٣٧ عاماً) "لدي سبعة اولاد. زوجي استشهد في سوريا في قذيفة، وشقيقي استشهد أثناء قتاله مع الجيش الحر. احتاج إلى

حول كيفية تسليم المساعدات. تقول أمل (٤٥ عاماً) قبل أن تغادر المكان بمرارة "نسكن تحت الدرج لدى عائلة عرسالية. نحن عشرة اشخاص مع زوجي واولادي وبينهم ابنتان متزوجتان واحفادي. كل ما اتمناه ان نعود الى وطننا". العائلات العرسالية تستضيف زوارها من دون تذمر، علماً ان معظم سكان البلدة من الطبقة المتوسطة أو الفقيرة حتى، يعملون في الكسارات والزراعة. ويقول خلف "نحن متضامنون مع جيراننا واهلنا. استقبلهم واجب، بيننا وبينهم صداقات وعلاقات عائلية واجتماعية". ويبيد خشيته بعد سقوط قارة، من مواصلة الجيش السوري هجومه على منطقة القلمون الحدودية مع لبنان، ما قد يحمل الآلاف الآخرين على النزوح. قبل الحرب السورية، كان تهريب السلع على اختلافها عبر الحدود احد الموارد الأساسية لسكان عرسال. طرق التهريب اليوم باتت طرق النجاة الوحيدة لآلاف السوريين الهاربين من جحيم القصف والحرب، وهي طرق وعرة غير قانونية ممتدة على مسافة حوالي ستين كيلومتراً. ويقول محمد الجاسم قرب مخيم آخر جديد تقوم مجموعة من الشبان والرجال السوريين بصب الاسمنت وتركيز الاخشاب فيه لنصب الخيم "منذ السبت انام وزوجتي الستينية في السيارة" مشيراً إلى شاحنة صغيرة متوقفة في المكان. ويروي قصة هروبه مع زوجته "من القصير وصولاً إلى قارة. نهرب لأن هناك مطلوبين في كل عائلتنا. النظام يعتبرنا ارابيين". في بلدة سنية متعاطفة بغالبيتها مع المعارضة السورية، لا يجد اللاجئون مشكلة في التعبير عن رأيهم السياسي. وتقول بدوية "خسرنا، تعرضنا للاذلال، نعيش على التسول، لكن لن نرجع إلى سوريا ما لم يرحل النظام".

تمدن | أ.ف.ب

ملابس لاولادي، الى ماوى لا تدخل اليه مياه الامطار. نركض من مكتب مساعدات الى آخر لنشحن الطعام، ومنتظر ربطة الخبز التي توزع علينا". على باب بلدية عرسال، تم تعليق ورقة كتب عليها: "ايها الاخوة النازحون، يرجى عدم استخدام الكهرباء لاشغال الدفايات والاكتفاء بضوء واحد في الغرفة تحت طائلة قطع التيار الكهربائي". ويوضح البيان ان كمية الكهرباء التي تصل إلى البلدة لا تكفي جميع سكانها المتعاطم عددهم، وان التعليق على الخطوط يولد اعطالا وانقطاعات في التيار. وتقول ليلى "كل ٢٠ خيمة لديها حمام واحد، وكل خيمة فيها احياناً أكثر من عائلة. كل اسبوع يأتي دور فرد في العائلة للاستحمام. وندفع ثمن المياه التي تنقل الينا بالخرانات وهي غير نظيفة". وتقول أمينة (٤٠ عاماً) وهي تجلس أرضاً تقشر البطاطا "لم نذق طعم اللحم منذ وصلنا".

في حي البايير، وقفت طوابير طويلة من النساء والرجال جاؤوا لتسجيل عائلاتهم لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة. وقالت ممثلة الأمم المتحدة في بيروت نينيت كليي لوكالة فرانس برس خلال تفقدها المركز "انه وضع صعب جداً. هؤلاء الناس اضطروا إلى مغادرة بلدتهم بشكل غير متوقع ووصلوا إلى هنا من دون اي شيء. يحتاجون إلى مساعدة سريعة، إلى طعام ومأوى وبطانيات. نبذل كل ما في وسعنا ليحصلوا على الدعم اللازم". واضافت ان المفوضية تعمل أيضاً على مساعدة العائلات اللبنانية التي تستضيف السوريين، مضيفة "لبنان يعاني، اللبنانيون يعانون، واللاجئون يعانون بدرجة أكبر". المرارة باقية على كل وجوه الواقفين في الطوابير او الجالسين يستمعون إلى شابات يعملن مع الأمم المتحدة ومع عدد من المنظمات الدولية الأخرى في حملة التسجيل والدعم، ويعطين الإرشادات

# عامان والنازحون يسكنون مدارس حلب

في مدينة حلب كل شيء تغير الشجر والحجر والبشر، لدرجة أن أكثر من مئة من مدارس المدينة أصبحت سكناً للنازحين.

## الجمعيات الأهلية وقلة الموارد

تعاني الجمعيات الأهلية من قلة الموارد المالية فبعضها لا تستطيع تقديم سوى سلة غذائية صغيرة، وبعضها لا يستطيع تقديم أي شيء.

يروى أحد القائمين على الجمعيات الخيرية رفض ذكر اسمه: "كان المصدر الأول لتمويلنا هو تجار المدينة، واليوم الموارد شحيحة وأغلب الممولين فقدوا مصانعهم وتجارهم، والأسعار تضاعفت أربع مرات بسبب غلاء الدولار والطرق مقطعة والمدينة محاصرة، كلها أسباب تزيد وضع النازحين سوءاً".

## تعاون بين المتبرعين والجمعيات الأهلية

في شهر رمضان ٢٠١٢ بدأ نزوح الأهالي إلى مركز المدينة، كان حجم التبرعات من أهل المدينة كبيراً، أما اليوم فقد انحسر بشكل كبير.

تقول أم عمر النازحة من حي طريق الباب لتمدن: "في البداية كان حجم المساعدات جيد، ولا ينقصنا شيء بدءاً من الطعام حتى مواد التنظيف والأدوية، أما اليوم فأهل الخير باتوا شبه معدومين، ولا توجد سوى سلة غذائية صغيرة تتألف من الزعتر ونوع واحد من المربي، تقدمها الجمعية الخيرية التي ترعانا في المدرسة".

أما ريم المرأة الأربعينية فتقول لتمدن: "لقد ولدت ابنتي شهد في المدرسة وهذا عامها الثاني فيها، ما سأقول لها عندما تكبر أنها ولدت وترتبت في مدرسة للنازحين، في العام الأول لولادتها كانت الجمعية تؤمن حليب الأطفال، أما في هذا العام لجأت لسلق الأرز واطعامها من منقوعه، فلا تملك ثمن علبة الحليب".

## ماكينة الحرب تطارد النازحين

امتدت الاشتباكات لتصل إلى أحياء السريان والأشرفية والشهباء الجديدة التي يتواجد فيها الكثير من تجمعات النازحين، وأصبحت المدارس فيها عرضة لسقوط قذيفة طائشة من أحد الطرفين.

تروي سيدة تقطن في إحدى مدارس حي الأشرفية: "أصبحت لعبة ابني المفضلة جمع الشظايا التي تتساقط يومياً على باحة المدرسة".

وتروي أم ديبو المرأة السبعينية حكاية ابنها: "في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة، عاد ابني من عمله فطلبت منه أن يحضر لي بعض الخضار من أمام المدرسة. خرج حينها ولم يعد، وفي صباح الأحد التالي جاءت دورية من الأمن الجنائي وأخذتني إلى الفرع لأتعرف على جثته. وجدته مقتولاً بطلق ناري من الخلف، وأخبرني أهالي الحي أن الحاجز المجاور اعتقله



وينتقل عبر الدم إلى باقي أجزائه. وفي العادة فإن فترة حضانة الفيروس (المدة الزمنية من دخوله الجسم إلى بدء ظهور الأعراض) هي ما بين ٥ و ٣٥ يوماً، ولكنها في المتوسط، من أسبوع إلى أسبوعين. إذا سجلت حالة في إحدى المدارس فمن المؤكد سوف تنتقل لجميع الأطفال فيها، وحتى اليوم لم تستطع مديرية الصحة تأمين اللقاحات الكافية".

## مضايقات أمنية تصل لحد الطرد

مع بداية العام الدراسي أصدر محافظ حلب قراراً بإفراغ الكثير من المدارس بحجة استكمال العملية التعليمية: يروي لنا عصام الساكن في مدرسة في حي حلب الجديدة: "أتى الحاجز المجاور للمدرسة وطلب منا إفراغها، وعندما قلنا له أن ليس لنا مكان آخر نسكن فيه، أجابونا ناموا في الشارع (هي الحرية يلي بدكن يها) وبالفعل في اليوم التالي طردونا بالقوة، بعدها لجأت وأنا وأسرتي إلى جامع عبد الله ابن عباس لننام فيه".

## يأس يطال الناشطين من طول الأزمة

يتعرض الناشطون إلى مضايقات أمنية يومية تصل لحد الاعتقال، وسط حالة يأس وتذمر من طول أمد الأزمة. تروي نيرمين: "أنا طالبة جامعية عملت مع النازحين كمتطوعة منذ بداية نزوح الأهالي، اليوم الكثير منا غير قادر على تغطية نفقات المواصلات اليومية فكيف سنواصل العمل في المدارس، عداك عن المخاوف الأمنية اليومية، لدي صديق اعتقل منذ أربعة شهور بسبب عمله في المدارس، ولا نعرف عنه شيء".

أزمة النازحين السوريين تحولت من حالة مؤقتة إلى دائمة، وأدى طول الأزمة إلى تفاقم الاحتياجات والمتطلبات ونقص الموارد، مما عمق من مأساتهم اليومية التي يعيشونها، ولا يجدون من يسمع استغاثتهم باستثناء القليل من الجمعيات الخيرية التي تعاني أيضاً من ضعف الموارد.

جورج ك. ميالة

لأن قيد نفوسه المدون على الهوية يدل على أنه من قرية بيانون في الريف الشمالي المحرر".

## الواقع الصحي من سيء إلى أسوأ

انخفضت قدرة المؤسسات الصحية العاملة في المدينة إلى النصف، فلا يوجد سوى مشفى الرازي ومشفى الجامعة، والكثير من الأقسام الطبية معطلة بسبب عدم الصيانة.

تحاول بعض الجمعيات تأمين أدوية الأمراض المزمنة كأمراض القلب والضغط والسكري، وجميعها لا تستطيع تأمين أدوية الأمراض المستعصية كأدوية السرطان و الكلى بسبب ارتفاع ثمنها أو عدم توفرها في السوق.

يقول الحاج ابو سعيد بكري القادم من منطقة السفيرة: "عمري ثمانون عاماً، وبحاجة لإبر الانسولين، ولا أملك من ثمنها شيئاً، ذهبت إلى مشفى الجامعة، ولم يقدموا لي الدواء بسبب عدم وجوده، لكن إحدى الصيدليات تبرعت لي به، جزاها الله كل خير".

كثرة النازحين في المدارس، وقلة دورات المياه، وانقطاع الكهرباء المتواصل، وانعدام معظم مصادر الطاقة، وفصل الشتاء، يجعل النازحين عرضة للأمراض والأوبئة، وأهمها أمراض الشتاء، والتهاب الكبد المعروف بحلب ب (أبو صفار)، والذي ينتشر بشكل وبائي نتيجة قلة النظافة. واليوم هناك تهديد حقيقي بانتشار شلل الأطفال مع بداية ظهور حالات في المحافظة.

يروى لنا طبيب الأطفال بسام: "مرض شلل الأطفال هو مرض فيروسي شديد العدوى ينتقل من شخص إلى آخر عبر عدة طرق تشمل التواصل المباشر بين شخص مصاب وآخر سليم، وعبر المخاط والبلغم من الفم والأنف، وعن طريق البراز الملوث، بالإضافة إلى الطعام والماء الملوثين بالفيروس.

يدخل الفيروس الجسم عبر الفم أو الأنف، ثم يتكاثر في الحلق والأمعاء وبعدها يتم امتصاصه إلى الجسم



## هنا سقط النظام من شعبة تجنيد إلى مركز لتعليم اللغة الكردية

خلال زيارة تمدن إلى عفرين كانت من المفارقات المثيرة للانتباه أن جميع مراكز مؤسسة اللغة الكردية سواء في عفرين أو معبلي أو غيرها كانت سابقاً مراكز لشعب التجنيد، وخلال زيارتنا لاتحاد الاعلام الحر كانوا هم أيضاً قد وضعوا يدهم على البناء السابق للمخابرات العسكرية (الأمن العسكري)، هذا التغيير في الوظيفة شكل تغييراً بصرياً مهماً للكرد الذين تم استخدامهم عبر هذه المراكز لخدمة النظام الأسدي أو لقتلهم وتعذيبهم وجمع المعلومات عنهم، لتخدمهم نفس الأبنية في بناء هويتهم الثقافية.

بدأنا جولتنا في مؤسسة اللغة الكردية في عفرين SZK، منحنا الأساتذة الذين يجتمعون في البهو بسرعة قبل أن يتوزعوا على المدارس والمهمات بعضاً من وقتهم. العضو الأقدم بين الأعضاء المؤسسين لمؤسسة اللغة الكردية ع.جيلو، والذي بدأ بنشاطه منذ عام 2000 شرح لصحيفتنا المراحل التي مرت بها مؤسستهم منذ عام 2000، حيث يقول بهذا الصدد: "منذ عام 2000 كنا نحاول بناء مؤسسة للغة الكردية في سوريا، وقد خطونا بعض الخطوات بهذا الاتجاه بالتعاون مع العديد من الجهات الكردية داخل وخارج سوريا، لكن الهجمة الأمنية الشرسة عام 2003 والتي شملت العديد من أعضاء المؤسسة، وقد قام النظام في بعض المراحل باعتقال الأطفال".

فبعد انطلاق الثورة السورية تغيرت قواعد اللعبة بالنسبة لكل السوريين وكان الكرد جزءاً من هذا التملل وبخاصة بعد طرد النظام من ريف حلب ومن ضمنها عفرين وما حولها، هكذا توسعت أنشطة تعليم اللغة الكردية، وقد تلقف الكرد هذه المؤسسات والمدارس بنهم شديد، فالعائلات التي نشأت ونضجت وهي تتحسر على الكتابة بحرف واحد بلغتها الأم، وجدت في صفوف اللغة الكردية تحقلاً لأمنية طالما حلموا بها.

### ٦٠٠ مَدْرَسٍ خِلالَ عَامٍ

كانت القرية الأولى التي افتتح فيها مركز لتعليم اللغة الكردية هي قرية «دوراقليا»، وكما تقول مسؤولة مؤسسة اللغة الكردية بأنهم في البداية قاموا بالتركيز على اعداد الكادر التدريسي، وتم ضم العديد من أصحاب الخبرات كمدرسين، وبعض المتطوعين من حملة درجة الماجستير في لغات أخرى، ففي مركز عفرين كان عدد

والفلكلورية والفنية التي ترعاها المؤسسة ساعدت على الدعاية لعلمهم، وزادت عدد المتطوعين للتدريس، كما أن بعض الوسائل الإعلامية الكردية -بشكل مجاني- قامت بالترويج للمراكز التعليمية.

أما المدرس صلاح الدين يوسف؛ وهو شاب من عفرين بدأ في تدريس اللغة الكردية منذ عام 2009، ورغم المخاطر الأمنية استمر في نشاطه، يقول صلاح: "عائقنا الوحيد هو مسألة التدريب الذاتي، فالحصول على المراجع صعب، كما أن الحياة اليومية ومصاعبها عائق آخر، لكن رغبتنا في المساهمة في نضال الحرية يدفعنا للبحث عن دور في الثورة، وانا وجدت أنني استطعت المساهمة عبر تعليم الأطفال لغتهم الأم". صلاح يرى نفسه في الثورة السورية عبر عمله التدريسي مع الأطفال، ومن جهة أخرى يحس بهذه الطريقة يعبر أيضاً عن هوية القومية والثقافية الكردية.

من جهة أخرى تطرق كل من صلاح الدين وأيتان إلى تأثير الخلافات السياسية بين الأحزاب الكردية على العملية التعليمية للغة الكردية، فحما وجدنا أن هذا الأمر كان عائقاً في البداية، فالعديد من الأحزاب ترغب في تأطير العملية التعليمية ضمن الغايات التي تخدم العملية الحزبية، لكن الشباب الكردي وتدرجياً فصل في ذهنه بين الانتماء الحزبي والعملية التعليمية. ومن خلال جولة تمدن على المدرسين وجدنا بأن العديد منهم ينتمون لعدة تيارات سياسية مختلفة، لكنهم لا يجدون اية مشكلة في تدريس اللغة الكردية في المراكز التابعة لأي حزب، فهم يرون ان وظيفتهم كمدرسين لا تخضع لأية قوالب حزبية، وتوافقوا على حتمية فصل المدرس للاجتماع الحزبي والصف التعليمي.

### معهد اعداد المدرسين للغة الكردية

خلال زيارتنا لمعهد أمارا لإعداد المدرسين للغة الكردية، اصطحبنا السيد وليد بكر عضو هيئة إدارة المعهد في جولة ضمن المعهد، حيث شرح لنا العديد من الجوانب الإدارية والتعليمية، فيقول السيد بكر: "في بداية الصيف الماضي بدأنا العمل على تأسيس هذا المعهد، عبر مجموعة

المدرسين في البداية حوالي 25 مدرساً، ولكن مع اكتمال سنة على الانطلاق الرسمي لهذا النشاط تجاوز عدد المدرسين الـ 600 مدرس، تشكل المرأة نسبة 80% منهم، يقول أحد المدرسين: "بالنسبة لطلاب اللغة الكردية؛ فلا حاجز عمري أو فئة محددة، فالكثير من الطلاب عمرهم يتجاوز الخمسين عاماً، كما أن الكثير من شركاء الوطن من العرب والسريان والآشور والكلدان انضموا إلى تلك الصفوف في قامشلو وعفرين، هذا الأمر جداً مهم لتقارب المكونات القومية في المناطق الكردية، ويدل على أن النظام فشل في خلق العداء بين ابناء الوطن الواحد، أو في تمرير كذبة الانفصال".

تقول عضوة الإدارة (أيتان عيسى): "حالياً المراكز موجودة في كل القرى والنواحي الكردية، ونقوم بإرسال مدرسين إلى المدارس الرسمية للتدريس في حصص اللغة الكردية، وليس لدينا مشكلة في افتتاح مراكز جديدة، لكن جميع مدرسي اللغة الكردية هم متطوعون، ولا يتلقون أية رواتب، هذا الأمر يخلق بعض الصعوبات أمام المدرسين، والمؤسسة ضمن قدراتها المحدودة تقدم بعض التعويضات على التنقل فقط".

ووفق رأي أيتان فإن المجتمع منفتح على تجربة التدريس باللغة الكردية، لكن تحملها للمسؤولية الإدارية جعلها تعاني بعض الشيء بسبب الغياب المستمر عن المنزل، والعودة في وقت متأخر، لكن عائلتها تقبلت هذا الموضوع تدريجياً، تقول أيتان: "سأستمر في عملي، فحبي للغتي، وسعادتي عندما أدرسها للأطفال، واحساسني بأني امرأة حرة ذات دور وفائدة في المجتمع، كلها دوافع للاستمرار" كفتاة كردية ترى أيتان ان محاربة اللغة الكردية من قبل الحكومات المختلفة، وانكار عدد من الأطراف السورية للحقوق الكردية سواء من النظام أو المعارضة، يدفع الكرد إلى المزيد من التمسك بهويتهم القومية والثقافية".

وحول الطريقة التي يتم الترويج بها لنشاطهم، أجابت آرتين بان حفلات توزيع الشهادات، وتكريم المتفوقين، وغيرها من الأنشطة الثقافية



-أوربية، تقول زوزان وهي طالبة التقيناها أثناء زيارتنا لثانوية معبطل: "تعلمت اللغة الكردية بدايةً في مركز اللغة الكردية في القرية، حيث أنجزت المستوى الأول... أكتب وأقرأ الآن بشكل

من الدورات الثقافية والتربوية وأساليب وطرائق التدريس، وقد بدانا هذا العام رسمياً بطاقتي مؤلف من 25 مدرس، كما أننا ساهمنا بتأسيس أكاديمية الشهيد (فرزات كمانكر) وهو اسم مدرس اللغة الكردية تم اعدامه من قبل نظام الملالي في إيران".

ووفق السيد بكر فإن الانتساب لمعهد تعليم اعداد مدرسيي اللغة الكردية يشترط الحصول على الثانوية العامة بأي من فروعها، ووضح لنا أن الشرط العمري كان بين 17-25 عاماً، لكن تم إلغاء الشرط العمري للاستفادة من اصحاب الخبرات، وضمهم لعملية تعليم وتطوير اللغة الكردية، أما عدد الطلاب لهذا العام فهو 250 طالب.



ألف ليرة سورية، أما سعر قاموس إنكليزي-كردية فسيبلغ تقريبا خمسة آلاف ليرة سورية وبالتأكيد ستتضاعف خطورة الأوضاع مصاريف الشحن وأسعار الكتب.

بعض الطلاب الذين التقيناهم في المدارس الخاصة التي أدخلت حصة اللغة الكردية أو المدارس العامة اكتفوا بأسلوب خجول وعام للأجوبة، فهم يحبون... شاطر... شعارات قومية، البعض الآخر كان حالماً سعيداً بغياب المخابرات والنظام، البعض كان أكثر إصراراً على إجراء المقابلات، يقول أحمد طالب الثامن الإعدادي بثقة: أريد أن أصبح مدرساً للغة الكردية. وتجيّب إحدى طالبات العاشر الثانوي عن سؤالي بأنها تفهم نسبة جيدة من اللغة الفصحى على القنوتات الكردية قبل أن تنكزها صديقتها لتغير أقوالها: أفهما تماماً أفهم كل شيء. على باب ابتدائية معبطل سألني تلميذة في الصف الثاني الابتدائي بابتسامة مشرقة. ألسنت ماموستا (مدرس في الكردية) لماذا لا تأتي وتعلمنا الكردية كما يفعلون في الثانوية كم نتمنى ذلك. يبدو أنها لم تحضر درس اللغة الكردية بعد، بدأ الأطفال الصغار فرحين باستعراض تلك الحروف والكلمات التي تعلموها في المنازل من الأم والأب، فهم يستعرضون دفاترهم الصغيرة التي ملأها الألوان بكلمات صغيرة مثل اناملهم، تسألني طفلة صغيرة في قرية قرمتلق: هل تعرف أن تكتب... سأكتب لك كلمة (AGIR) وهي تعني النار، سيحكى لك الأطفال عن آخر أغنية طفولية غناها مع الأطفال الآخرين في مدرسته، هم محظوظون لم يجبرهم أحد على حفظ نشيد الطلائع، أو ترديد شعارات القهر والذل، أو التطلع إلى صور الأب الخالد أو القائد الرمز، أو التسلل إلى الغرف المغلقة ليتعلم الكتابة بلغته الأم.. هم الجيل الحقيقي للثورة، أما نحن فجيل يحاول تسلق الثورة، جيل الحرب ونصف ثورة والنشيد البعثي.

ممتاز، وتمكنت من استيعاب أغلب المصطلحات السياسية والثقافية، حيث أستطيع الآن متابعة الأخبار والبرامج على الفضائيات الكردية".

ووفق رأي المدرسين فإن المشكلة الرئيسية التي تواجه القائمين على تدريس اللغة الكردية هي قلة المراجع وصعوبة الحصول عليها في ظل الحصار المفروض على المناطق الكردية وظروف الحرب. بالنسبة لكتب التدريس فتم في المراحل الأربع الأولى اعتماد كتاب "Hînkê" أو المعلم الصادر عن المعهد الكردي في استانبول حيث يغطي احتياجات الطلاب لثلاث مستويات دراسية ولكن يتم نسخ النسخ في مطابع محلية في مدينة حلب أو في عفرين على مطابع صغيرة خصوصاً بعد الحصار.

باقي المراجع والكتب في اللغة الكردية فلا زالت أعدادها قليلة جداً وأصغر من أن تغطي الطلب المتزايد وأعداد الطلاب الوافدة يومياً، كانت هناك حملة قامت بها بعض دور النشر الكردية في تركيا ولكنها كانت أقل من المستوى المطلوب ولم تلحقها أية حملات أخرى، وخلال تجوالي في عفرين لم ألمح سوى مكتبة واحدة أو اثنتين تعرضان كتباً في الكردية على رفوفها. يقول البعض أنه بالإضافة للحصار وصعوبة إدخال الكتب إلى عفرين من تركيا أو من الداخل السوري؛ فإن انهيار العملة السورية والوضع الاقتصادي الصعب يجعل القادرين على شراء الكتب الكردية في حال توفرها قليلين جداً، نظراً لكونها مطبوعة في تركيا وما ينتج عن ذلك من فرق في العملة يجعل أسعار أرخص الكتب دون احتساب مصاريف الشحن تبدأ من

أما الأكاديمية فهي خاصة للدراسات والأبحاث، حيث تستهدف الأكاديمية الجديدة الدراسات المجتمعية والتربوية، ووفق القائمين على الأكاديمية فإن هذه الأكاديمية ضرورية لبقاء العملية التعليمية على تواصل وتوافق مع المجتمع، وضمن خطة العمل فالهدف هو الوصول إلى منهج ونظام تعليمي مدرسي ومجتمعي خلال سنتين.

أما حول الصعوبات والمعوقات يتابع السيد بكر: "لدينا نقص في الكتب بسبب المشاكل المادية وضعف التمويل، نعتمد على الانترنت في الحصول على المراجع، وهذا الأمر غير متوفر دائماً بسبب ظروف الاتصالات، كما أن المدرسين في المعهد يعملون بشكل تطوعي، ونحن بالكاد نغطي المصاريف الخاصة بالتنقل، وهم يحاولون رغم التزاماتهم الحياتية الحفاظ على استمرار العمل في المعهد".

في المعهد والأكاديمية تم اعتماد اللغة الكردية الأكاديمية من اللهجة الكرمانجية لبناء المناهج التعليمية، وهي قريبة جداً من اللهجات المحلية في المناطق الكردية في سوريا، ورغم أن القائمين على المعهد اتفقوا حول بعض الصعوبات من ناحية نقل المصطلحات العلمية والثقافية إلى الطلاب الذين مورست عليهم سياسات التعريب لفترة طويلة، إلا أن المؤسسات الإعلامية الكردية وعمل المدرسين الدؤوب في المدارس المختلفة أسهم في تجاوز هذه المشاكل، ومن خلال اطلاقنا على المنهج التعليمي وجدنا أن معظم هذه المصطلحات هي من جذر كردي أو مقتبسة من اللغات الهندو

## اليوم العالمي للطفولة



تعد تنمية الطفولة على الصعيد العالمي هي الاستراتيجية المثلى والفعالة لمحاربة الفقر والفوارق الاجتماعية لأنها تعالج الأسباب منذ البداية، التي تمثل مستقبل البشرية، ولذا فقد أوصت الجمعية العامة في عام ١٩٥٤ بأن تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً للطفل يحتفل به بوصفه يوماً للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال وللعمل من أجل تعزيز رفاهية الأطفال في العالم، واقترحت على الحكومات الاحتفال بذلك اليوم في التاريخ الذي تراه كل منها مناسباً. ويمثل تاريخ ٢٠ تشرين الثاني اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة في عام ١٩٥٩ يوم الطفل العالمي وتظل السمة الأساسية لهذا اليوم هي نبذ ثقافة العنف ضد الأطفال والتذكير الدائم بضرورة سعي الجميع نحو تغيير واقع أطفالنا في أنحاء العالم نحو الأفضل.

### اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩

تعتبر اتفاقية حقوق الطفل الصك القانوني الدولي الأول الذي يلزم الدول الأطراف من ناحية قانونية بدمج السلسلة الكاملة لحقوق الإنسان، أي الحقوق المدنية والسياسية، إضافة إلى الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وقد حققت الاتفاقية القبول العالمي تقريباً، وقد تم التصديق عليها حتى الآن من قبل ١٩٣ طرف أكثر من الدول التي انضمت إلى منظومة الأمم المتحدة أو الدول التي اعترفت باتفاقيات جنيف. وتتضمن الاتفاقية ٥٤ مادة، وبروتوكولان اختياريان. وهي توضح بطريقة لا لبس فيها حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال في أي مكان - ودون تمييز، وبرز هذه الحقوق هي:

المادة ١: الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة.

المادة ٢: تحترم الدول الأطراف الحقوق الموضحة في هذه الاتفاقية وتضمنها لكل طفل يخضع لولايتها دون أي نوع من أنواع التمييز، بغض النظر عن عنصر الطفل أو والديه أو الوصي القانوني عليه أو لونهم أو جنسهم أو لغتهم أو دينهم أو رأيهم السياسي أو غيره أو أصلهم القومي أو الإثني أو الاجتماعي، أو ثروتهم، أو عجزهم، أو مولدهم، أو أي وضع آخر.

المادة ٣: تتعهد الدول الأطراف بأن تضمن للطفل الحماية والرعاية اللازمين لرفاهه، مراعية حقوق وواجبات والديه أو أوصيائه أو غيرهم من الأفراد المسؤولين قانوناً عنه، وتتخذ، تحقيقاً لهذا الغرض، جميع التدابير التشريعية والإدارية الملائمة.

المادة ٤: تتخذ الدول الأطراف كل التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من التدابير الملائمة لإعمال الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية.

المادة ٥: تحترم الدول الأطراف مسؤوليات وحقوق وواجبات الوالدين عند الاقتضاء، أعضاء الأسرة الموسعة أو الجماعة حسبما ينص عليه العرف المحلي، أو الأوصياء أو غيرهم من الأشخاص المسؤولين قانوناً عن الطفل، في أن يوفرها بطريقة تتفق مع قدرات الطفل المتطورة، التوجيه والإرشاد الملائمين عند ممارسة الطفل الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية.

المادة ٦: تعترف الدول الأطراف بأن لكل طفل حقاً أصيلاً في الحياة تكفل الدول الأطراف إلى أقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه.

المادة ٧: يسجل الطفل بعد ولادته فوراً ويكون له الحق منذ ولادته في اسم والحق في اكتساب جنسية، ويكون له قدر الإمكان، الحق في معرفة والديه وتلقى رعايتهما.

المادة ٨: تتعهد الدول الأطراف باحترام حق الطفل في الحفاظ على هويته بما في ذلك جنسيته، واسمه، وصلاته العائلية، على النحو الذي يقره القانون، وذلك دون تدخل غير شرعي.

المادة ٩: تضمن الدول الأطراف عدم فصل الطفل عن والديه على كره منهما، إلا عندما تقر السلطات المختصة، رهناً بإجراء إعادة نظر قضائية، وفقاً للقوانين والإجراءات المعمول بها، أن هذا الفصل ضروري لصون مصالح الطفل الفضلى.

المادة ١٠: تنظر الدول الأطراف في الطلبات التي يقدمها الطفل أو والداه لدخول دولة طرف أو مغادرتها بقصد جمع شمل الأسرة، بطريقة إيجابية وإنسانية وسريعة. وتكفل الدول الأطراف كذلك ألا تترتب على تقديم طلب من هذا القبيل نتائج ضارة على مقدمي الطلب وعلى أفراد أسرهم.

### أطفال سوريا ضحايا الحرب

وقد وقعت الجمهورية العربية السورية على أنفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الملحقين بها. لكن تعتبر سوريا من أكثر الدول انتهاكاً لحقوق الطفل خلال الأعوام الأخيرة فقد أصدرت منظمة «اليونيسيف» تقريراً، اعتبرت فيه أن الأطفال هم الأكثر تضرراً من أعمال العنف في سوريا. وذكر التقرير الذي صدر بمناسبة مرور عامين ونصف على اندلاع الحرب في سوريا، إن مليوني طفل سوري تقريباً بحاجة للمساعدة بسبب الحرب الأهلية الدائرة هناك، وأنهم يواجهون القتل والصدمة والمعاناة ويحرمون من المساعدات الإنسانية الأساسية، كما أنّ الحرب هناك دمرت عدداً كبيراً من المدارس. هذا وقد نشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، الأرباء الماضي، تقريراً وثقت فيه ضحايا الحرب السورية من الأطفال. وقالت إن أكثر من ١٢ ألف طفل قتلوا بنيران قوات النظام السوري. وأوضح التقرير أن نسبة الأطفال من المجموع الكلي للضحايا المدنيين بلغ ١٢٪. وأشار التقرير أيضاً إلى أن هناك أكثر من ٣٠٠ ألف طفل أصيبوا في الصراع، بعضهم جراحه خطيرة. وألمحت تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى وجود ما لا يقل عن ٩ آلاف طفل معتقلين داخل أفرع المخابرات وفي السجون بهدف الضغط على أقرباء لهم.

الطفولة كلمة واحدة تحمل عالماً قائم بحد ذاته، هو عالم يتميز به لبراهته وطيبته قلب كل طفل بعيداً عن انشغالات الحياة التي تجعلنا أحياناً نتصف بصفات لا تكون دائماً إيجابية، وغالباً ما نلتجئ إلى ذكريات الطفولة لنجد القليل من السعادة عندما نشعر بالضيق أو لدى مواجهة أية مشكلة، أو ننظر إلى وجه طفل ليعكس لنا لحظات من السعادة والحنان.



## العلاقات الاجتماعية خلال الثورة السورية



بعد أكثر من عامين ونصف العام على انطلاق الثورة السورية، وفي زحمة الأحداث وأخبار الحملات العسكرية والشهداء والنازحين، هناك وجه آخر للثورة لم يشر إليه أحد، فكثيرة هي حالات الزواج والارتباط التي حصلت خلال الثورة وكثيرة أيضاً حالات الطلاق والفرق التي كانت الثورة سببها الأول وكإعلام بديل حاولنا رصد بعض من الجوانب الاجتماعية التي أفرزتها الثورة السورية.

### أحبها في لبنان وتزوجها في تركيا

لم تكن تعلم ريماء حين التحقت بالثورة، بأن الثورة ستحقق لها حلمها الذي طالما حلمت به الفتيات، ولم تتوقع لقاء الشاب الذي حلمت بلقائه على مدى سنوات خارج الأراضي السورية، تحدثنا عن الحب في المنفى كما وصفته قائلة: «خرجت من سوريا خوفاً من الملاحقة الأمنية، فقد بات من الصعب إخفاء نشاطي في الثورة السورية من بعد خروجي في عدة مظاهرات وقيامي بتوزيع المواد الإغاثية في المناطق التي لا يسيطر عليها النظام، لجئت إلى لبنان ولم أتوقع أن يتحقق حلمي في لبنان، حيث التقيت بسмир، وهو ناشط إغاثي قدم من دمشق لنفس الأسباب التي دفعني للرحيل، في مدينة طرابلس اللبنانية أثناء زيارتي لإحدى المنظمات اللبنانية المهتمة بشؤون اللاجئين السوريين بغية تفقد أوضاعهم».

تضيف ريماء «أخبرني بأنه يعمل لدى إحدى المنظمات التي تعنى بشؤون اللاجئين السوريين في تركيا وأنه يسافر أحياناً بين تركيا ولبنان والأردن في إطار عمله مع المنظمة، واستمر تواصلنا بسبب تداخل أعمالنا في مجال الإغاثة، مع الوقت تبين وجود الكثير من الأصدقاء المشتركين وذلك لكوننا كنا نعمل في نفس المناطق ومع نفس الأشخاص ولكن شاءت لنا الأقدار أن نلتقي خارج سوريا. سمير إنسان شهم مخلص قوي واثق من نفسه يمكن الإعتماد عليه».

تكمل ريماء «بعد تعارفنا بأشهر قليلة جاء سمير برفقة أهله ليطلب يدي من أهلي، ثم انتقلت للعيش معه في تركيا حيث أحيا اليوم معه برفقة أسرته التي اضطرت للزواج أيضاً ونحاول اليوم ضم أسرتي إلينا لأن ظروف الحياة في تركيا أفضل حالا مما هي عليه في لبنان».

من حزن خيمت على عينيها حين تذكرت أن زوجها لم يكن معها في ذلك اليوم، فقد سافر زوجها مأمون خرج سوريا لعدم رغبته الالتحاق بالخدمة العسكرية. تحدثنا فرح عن انخراطها في الثورة: «كنت أشعر أن سامي هو ابن الثورة فعلاً لقد ولد معها، وكان ذلك حافزاً كبيراً لي لالتحق بصفوف الثوار، حتى نقدم لأطفالنا فرصة للعيش في وطن دُرّ وكريم، هم يستحقون ذلك ونحن أيضاً».

تتابع حديثها: «ببساطة لم يكن زوجي يهتم أبداً بما يحصل، حتى أنه توقف عن مشاهدة الأخبار، كان يرفض سماعي ويزيد من حزني وانفعالي في كل مرة أتصل به، قائلاً أن لا شأن لنا بما يحصل، ويأمرني بأن لا أتدخل في أمور لا تعني، كانت سلبيته تصدمني. رفض مساعدتي بمبلغ صغير حين كنت أقوم بنشاطات للأطفال النازحين، تفاقمت مشاكلنا يوماً بعد يوم، كان يريد أن أسافر للعيش سوية، رفضت، وقلت له أنه هو من عليه أن يعود لنوم من مستقبلاً كريماً لطفها في وطنه، فسوريا اليوم تحتاجنا جميعاً، كان رفضه وهو ما جعلني أتخذ قرار الانفصال عنه».

رغم كل صعوبات العيش في سوريا ما زالت عينا فرح تلمعان بالفرح حين تقول أن سامي هو ابن الثورة، وهي تؤمن أن مستقبل سوريا سيكون أجمل بأبنائها.

### ارتفاع نسب الطلاق

من جهة أخرى، ذكرت عدة مواقع إخبارية سورية مقربة من النظام، أن معدلات الطلاق في سوريا في ارتفاع منذ آذار ٢٠١١، نتيجة لاختلاف الآراء والمواقف تجاه «الثورة» بين الزوجين، حتى فاقت معدلاتها معدلات الزواج لأول مرة بتاريخ البلاد.

سارة خوري

### قصة حب بدأت في مظاهر وانتهت بالزواج

«بالرغم مما يعانيه السوريين من آلام هناك دائماً وقت للحب والفرح» هكذا يصف غسان حبه لرانيا التي التقاها في مظاهرة، يقول غسان: «التقيت رانيا في مظاهرة للمطالبة بالمعتقلين والمعتقلات حيث كانت أختها إحدى المعتقلات حينها، ثم التقينا في عدة اعتصامات وتظاهرات وساعدتني في إحدى المرات بالهرب من قبضة الأمن حيث ادعت بأني خطيها وبأننا كنا في السوق وكنا نحاول الهرب من وجه المظاهرة، هنا أعجبت بجرأتها وقوتها وطلبت إليها التواصل بشكل دائم بهدف التنسيق للخروج في المظاهرات والتحضير للاعتصامات، وأخبرت والدتي بأني أريد الارتباط بهذه الفتاة، لكنها رفضت الفكرة بشكل قاطع حيث أنها تعتبر أن اختيار عروسي يقع على عاتقها، بالإضافة إلى رفض أسرتي بالكامل لهذه الفكرة، بحجة أنه يجب أن تتم مراسم الخطبة والزواج وفق الطريقة التقليدية، بالإضافة إلى كون الظروف غير مناسبة للزواج كما قالوا، وقد قمت بترتيب لقاء بين رانيا ووالدتي وحدث ما توقعته فقد أعجبت أمي بها منذ اللقاء الأول، وفي الخامس عشر من آذار العام الفائت تمت خطبتنا».

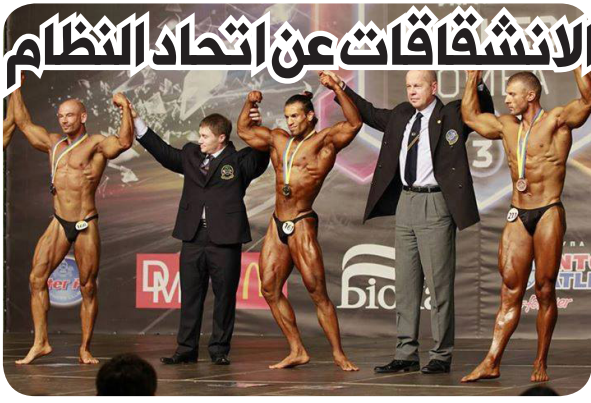
ويخبرنا غسان عن ذلك اليوم: «ذهبت أنا ورانيا إلى مظاهرة الجامع الأموي في حلب في الذكرى الأولى للثورة، وبعدها عدنا إلى منزل أهلها لنعقد خطوبتنا، كان أحد أجمل أيام حياتي».

وبسبب ازدياد العنف اضطرت الزوجان لتغيير مكان سكنهما وتحولاً للعمل الإغاثي في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، كما اضطرت رانيا لترك جامعتها بسبب ملاحقة الأمن لها ولزواجها على خلفية نشاطهما الثوري.

### الحرب أجبرت زوجها على الفرار

أخبرتنا فرح عن يوم ولادتها وارتباطه بتاريخ الثورة بانفعال وحماس كبيرين، إلا أن غمامة

## انجاز جديد للرياضيين الأحرار واستمرار الانشقاقات عن اتحاد النظام



السوري الحر وانضمامه للمنتخب السوري تجمع لبنان تحت قيادة لاعب نادي الكرامة نهاد سعد الدين.

وشارك بالموسمين الماضيين مع نادي الشرطة أن تم اعتقاله ثلاث مرات من قبل قوات النظام السوري بسبب تأييده العلني للثورة السورية. كما شهد الاسبوع الماضي انشقاق رياضي آخر عن منظمة الاتحاد الرياضي العام وهو حارس مرمى شباب نادي الكرامة مازن الدندشي الذي أعلن انشقاقه ببيان رسمي نشره عبر الصفحة الرسمية لاتحاد كرة القدم

احرز البطل السوري محمد فيصل علواني ابن مدينة حماة الميدالية الذهبية في بطولة أوكرانيا الدولية بكمال الأجسام عن وزن ٦٥ كغ التي أقيمت الاسبوع الماضي في العاصمة الأوكرانية (كييف). من جهته أعلن لاعب كرة القدم حازم المحاميد انشقاقه عن منظمة الاتحاد الرياضي السوري وانضمامه للرياضيين الأحرار من خلال لقاء أجراه معه برنامج رياضيون في القمة الذي يبث عبر راديو الكل الاسبوع الماضي. وسبق للمحاميد الذي لعب لنادي الوثبة

## اعتقالات في صفوف نادي الشرطة واستشهاد اللاعب علاء ياسين

دام قرابة الأربعة أشهر، وفي ذات اليوم تم إلقاء القبض على العقيد حاتم الغايب رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة والصحفي نديم الجابي المنسق الإعلامي للنادي، بتهمة اختلاس أموال النادي. في ما شهد الاسبوع الماضي استشهاد لاعب نادي الشرطة بالريشة الطائرة علاء ياسين نتيجة سقوط قذيفة هاون مجهولة المصدر على استرداد حرسنا بريف دمشق. يذكر بأن الشهيد هو ابن مدرب كرة اليد جاسم ياسين.

مدينة دمشق خلال الاسبوع الماضي دون ورود أية تفاصيل أخرى عن أسباب الاعتقال أو الجهة التي ألقت القبض عليه. وسبق للاعب الذي يشغل مركز قلب الدفاع، أن تدرج بمنشآت الناشئين والشباب كما شارك مع الفريق الأول بنادي الشرطة هذا الموسم ولعب معه بالبطولات المحلية وبكأس الاتحاد الآسيوي. من جانب آخر أفرجت قوات الأمن السوري الاسبوع الماضي عن مشرف الفريق بكرة القدم وائل عقيل بعد اعتقال



ألقت قوات الأمن السوري القبض على لاعب نادي الشرطة عامر حاج هاشم من على أحد حواجز

## استشهاد بطل المصارعة مصطفى النكدلي

البطل مصطفى مطيع النكدلي الذي نال شرف الشهادة يوم الجمعة الماضي في الغوطة الشرقية بريف دمشق. الشهيد البطل مصطفى النكدلي ابن المدرب المخضرم مطيع النكدلي من مواليد عام ١٩٨٨ بدأ ممارسة اللعبة بنادي الوثبة ومن ثم انتقل لنادي الكرامة وفاز ببطولة الجمهورية بالناشئين والشباب والرجال وحامل ذهبية العرب وبرونزية المتوسط وفضية آسيا، انشق عن النظام السوري منذ بدء الثورة السورية وكان من أوائل حملة السلاح بعدج تشكيل الجيش السوري الحر في ريف دمشق.



زفت مدينة حمص شهيد الرياضة عضو هيئة الرياضيين الأحرار وبطل سوريا بالمصارعة

## منتخب الجزائر ممثل

## العرب الوحيد بالمونديال

سيكون المنتخب الجزائري الممثل العربي الوحيد بكأس العالم لكرة القدم التي ستقام بالبرازيل الصيف القادم بعد تجاوزه لمنتخب بوركينا فاسو بإياب الدور النهائي من التصفيات الأفريقية بهدف نظيف سجله اللاعب مجيد بوقرة وبذلك استفاد المنتخب الجزائري من أفضلية التسجيل خارج أرضه بعد خسارته ذهباً بهدفين لثلاثة. وهذه هي المرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخه التي يصل فيها المنتخب الجزائري للنهائيات بعد أعوام ١٩٨٢-١٩٨٦-٢٠١٠-٢٠١٤.



## انضمام اللاعب زياد عجوز لنادي بارتن سبور التركي

تأييده للثورة السورية وهو ما فوت على اللاعب في وقت سابق فرصة الاحتراف مع نادي بورصة سبور التركي، وسبق للاعب الذي مثل نادي تشرين وان لعب بكافة المنتخبات الوطنية كما شارك مع المنتخب السوري بكأس العالم للناشئين.

وقع اللاعب السوري زياد عجوز رسمياً على كشوف نادي بارتن سبور التركي متصدر دوري الدرجة الثالثة التركي بعد أن أنجز حصوله على بطاقة تنازل دولية من الاتحاد الدولي بعد رفض الاتحاد السوري لكرة القدم منحه الاستغناء الدولي بسبب

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الاتحاد الرياضي السوري الحر

## سبع مجموعات إسلامية تشكل جبهة جديدة في سوريا

# The Washington Post

فادي مورييس | بيروت

جينز في لندن «هذا تطور مهم للغاية من حيث دلالاته الرمزية وكذلك التأثير العسكري الذي من المرجح أن تتمتع به على الأرض». وقدّر أن الجبهة الجديدة قد تضم ٤٥ ألف مقاتل على الأقل. ولا يتوقع ليستر أن تشن الجبهة حرباً على الجماعات المتحالفة مع القاعدة إلا أنه يرى أن تشكيلها قد يبعد الإسلاميين السوريين عن تنظيمي الدولة الإسلامية وجبهة النصرة حيث يضطلع الأجانب بدور أكبر. وتقوم دول الخليج العربية - لاسيما السعودية وقطر - بتسليح ومساعدة فصائل بالمعارضة لكن لم يتضح بعد حجم النفوذ الأجنبي على التشكيل الجديد. وقال مصدر مرتبط بجبهة النصرة إن الجماعة تعتقد أن قطر ساعدت بالوساطة والتمويل في اندماج الجماعات في الجبهة الإسلامية وإن الجماعات المرتبطة بالقاعدة تشعر بقلق من التحالف الجديد.

وأضاف «أخشى أننا نتهياً لانقسام خطير ... بين الجبهة الجديدة وجبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام».

نظرياً بتنسيق الحرب وحفزت في الوقت نفسه بعض الفصائل الكبرى من أجل توحيد صفوفها. وقال أعضاء في جماعات أخرى إنه جرى تعيين أحمد عيسى الشيخ قائد أوبية صقور الشام زعيماً للجبهة الجديدة. وعين أبو عمر الحريثاني نائباً للشيخ. والحريثاني من أوبية التوحيد وهي تشكيل رئيسي آخر للمقاتلين الإسلاميين. ومن بين الجماعات الأخرى التي انضمت إلى الجبهة أحرار الشام ولواء الحق والجيش الإسلام. وقد تتحدى الجبهة الإسلامية النفوذ المتزايد لجماعتين كبيرتين للمعارضة الإسلامية المسلحة مرتبطتين بالقاعدة وانضم إليهما آلاف الأجانب للقتال في سوريا هما الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة. ولم تنضم الجماعتان إلى الجبهة الإسلامية رغم تعاونهما مع بعض الجماعات المكونة للجبهة. وفي حين يطالب أعضاء الجبهة الجديدة بإقامة دولة إسلامية سنية فإن معظم أكثر تسامحاً مع الآراء الأخرى من الجماعات المرتبطة بالقاعدة. وقال المحلل تشارلز ليستر من مؤسسة أي.إتش.إس

فادي مورييس | بيروت  
وحد مقاتلون إسلاميون في سوريا قواهم لتشكيل ما قد يصبح أكبر جيش للمعارضة في البلاد وهو ما يزيد من تقويض نفوذ القادة العسكريين المدعومين من الغرب وقد يشكل تحدياً للقاعدة. وتزامن الإعلان يوم الجمعة عن تشكيل قيادة مشتركة للجبهة الإسلامية - وهي اندماج لستة فصائل إسلامية كبرى في المعارضة كانت أعلنت في وقت سابق أنها تعترف بالاندماج - مع روايات عن اندلاع معركة عند الحدود التركية بين فصائل إسلامية متنافسة انتهت بسيطرة جماعة متحالفة مع القاعدة على بلدة أطمه. وعرقل التشرد والقتال بين الفصائل الساعية للإطاحة بالنظام الانتفاضة ولم تظهر أحدث محاولة لتوحيد المعارضة حتى الآن قدرتها على إحداث تنسيق فعال بين الجماعات التي تسيطر معاً على مناطق كبيرة من سوريا وعشرات الآلاف من المقاتلين. وأدت المكاسب التي حققها الأسد منذ تراجعت الولايات المتحدة عن التدخل في أعقاب هجوم بالغاز السام على مناطق تسيطر عليها المعارضة في أب الماضي إلى تقوية موقف كثير من مقاتلي المعارضة المسلحة على حساب الجيش السوري الحر المدعوم من الغرب والمكلف

## ٢٠ جهادي بريطاني قتلوا في الحرب السورية

# The Daily Telegraph

الأول الذي يتوجه إليه من سينخراطون في نشاطات متطرفة، الأمر الذي شكل مصدر قلق للأجهزة الأمنية البريطانية من الخطر الذي تمثله عودتهم. وفي الأونة الأخيرة نشرت عدة أشرطة تظهر عدداً ممن تقول الصحيفة أنهم من الجهاديين البريطانيين الذين يقاتلون في جماعة مرتبطة بالقاعدة في سوريا، يتحدثون فيه عن رغبتهم بالتضحية بحياتهم من أجل إقامة دولة الخلافة الإسلامية.

وتشير بعض التحقيقات إلى أن صحفياً مسلماً يعمل في المنطقة هو من سجل الشريط، الذي يقول الشباب فيه أنهم غير أسفين لمغادرتهم بريطانيا قبل ثمانية أشهر للانضمام إلى الانتفاضة ضد نظام الأسد. وبأنهم يقاتلون في الفيلق الأجنبي في قرية «أطمه» شمالي سوريا قرب الحدود التركية، ويعتقد أنهم ينشطون بالقرب من المنطقة ذاتها، في محافظة حلب، التي شهدت سابقاً مقتل أربعة متشددين بريطانيين في القتال فيها.

ترجمة فريق تمدن

ومن سيرجع منهم إلى بريطانيا على أمنها. ويضيف أن هذا التقسيم جاء بعد أن كشف أصدقاء لبريطاني يعتقد أنه قتل في سوريا يدعى محمد الأعرج أنه قد تعرض لغسيل دماغ في مسجد في لندن قبيل توجهه إلى سوريا.

ويعتقد أن الأعرج البالغ من العمر ٢٢ عاماً، ويسكن في منطقة نوتنغ هيل غربي لندن، قد قتل في منتصف آب الماضي. وسبق أن سجن في بريطانيا لـ ١٨ شهراً إثر احتجاجات عنيفة أمام السفارة الإسرائيلية في عام ٢٠١٠. ويقول المركز الدولي لدراسة التطرف إن الأعرج كان مرتبطاً بجماعات جهادية من بينها جبهة النصرة، الجماعة المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

### مصدر قلق

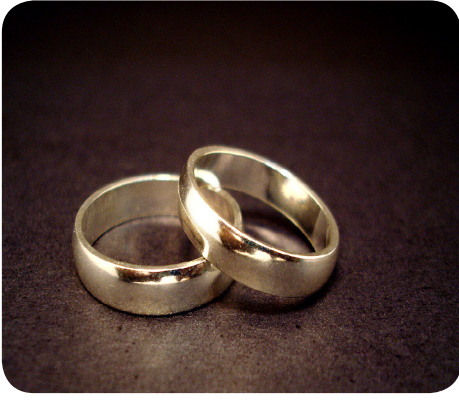
مسؤول في الحكومة لم يرغب في كشف اسمه قال «أنه يخشى أن يكون نحو ٣٥٠ بريطاني قد سافروا إلى سوريا للانضمام إلى جماعات جهادية أو القتال ضد النظام السوري، حيث أصبحت سوريا الهدف

أشارت صحيفة ديلي تلغراف في عددها الصادر الجمعة إلى أن نحو ٢٠ بريطاني قتلوا في النزاع المسلح الدائر في سوريا، وقد قاتل العديد منهم إلى جانب جماعات متشددة أو إرهابية. ونشرت الصحيفة تحقيقاً، كشفت فيه عن أن مثل هذه الحصيلة من القتلى تعزز المخاوف في أن عدد البريطانيين الذين يتوجهون إلى هذا البلد المنكوب بالنزاع المسلح ليتحولوا إلى جهاديين في جماعات متشددة.

### محرر الشؤون الأمنية توم وايتهد

يعتقد أن أربعة بريطانيين قتلوا في سوريا في الأشهر الأخيرة، إلا أن مصادر أمنية، تعتقد أن عدد من قتلوا هناك يصل إلى أرقام مضاعفة. ويقول فردريك جونث مسؤول في المركز الدولي لدراسة التطرف «إنه على الرغم من أن طبيعة النزاع في سوريا تجعل من الصعب التحقق من عدد القتلى».

مصدر في «وايت هول» مقر الحكومة البريطانية يعتقد أن عدد البريطانيين الذين قتلوا هناك يصل إلى ٢٠ شخصاً. ما يجدد المخاوف من الخطر الذي يمثله المئات من الشباب الذين ذهبوا إلى هذا البلد



بيد زوجته في المنزل الذي يعيشان فيه منذ عام ١٩٦٤ «شاهدنا معاً العالم يتغير أمام أعيننا. كلمة السر هي أن توافق دائماً على رأي زوجتك».

تمدن | UPI

## زوجان سوريان يحتفلان بزواج دام ٨٠ عام

«جون» الذي تجاوز المائة من العمر، كيف قاد السيارة بسرعة جنونية في ذلك اليوم وكيف لا يزال يقود سيارته رغم تقدمه في العمر لكن ليس بهذه السرعة. وقالت آن بيطار: «لم يكن أمامي خيار آخر سوى الهرب لأن والدي كان مصمماً على تزويجي رجلاً أكبر مني كثيراً. كان عمري ١٧ عاماً حينها». حين تزوجا كان الكساد العظيم الذي ضرب الولايات المتحدة في ذروته، ولم يكن فيلم (كينغ كونغ) قد ظهر على الشاشة الفضية بعد، وكان الرئيس الراحل جون كينيدي لا يزال في المدرسة الثانوية. واضاف «جون» وهو يمكسك

حصل الأميركيان من أصول سورية «جون وأن بيطار» على لقب أطول زواج في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٣ بعد قصة حب توجت بالزواج قبل أكثر من ٨٠ عاماً. وبدأت قصتهما قبل ٨٠ عاماً، عندما تعلق قلب بائع الخضروات والفواكه «جون» بشقراء تقطن حيه في ولاية كونيتيكت الأميركية تدعى «آن». وقررا، حينها، أن يكلا مشوار الحياة معاً، على أن لا يفترقا شيئاً غير الموت. إلا أن رغبة «جون» قوبلت برفض أهل حبيبته، لاختيارهم زوجاً آخر لها، فما كان من الحبيبين إلا أن قررا التمرد على رغبة الأهل فتزوجا بعيداً عن أعينهم. ويتذكر

## أول دراجة طائرة من

### انتاج التشيك

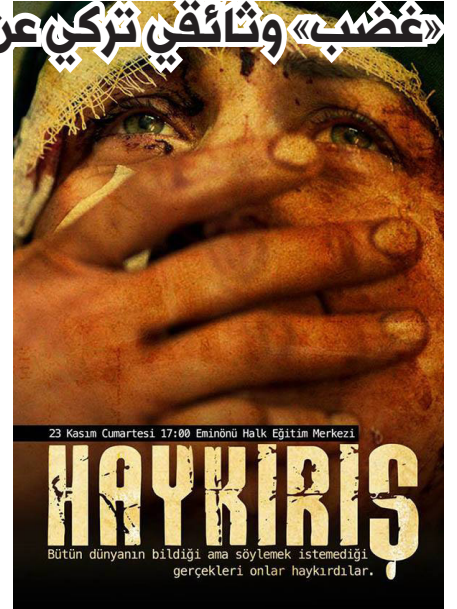
أسفر التعاون بين ٣ شركات تشيكية عن عرض دراجة هوائية كهربائية طائرة أطلقت عليها تسمية "Flying Bike" في قاعة المعارض في براغ. ويشبه النموذج الجديد دراجة تقليدية مزودة بـ ٦ مراوح - تتركب اثنتان منها في مقدمة الدراجة واثنتان أخرى في الجزء الخلفي منها بالإضافة إلى مروحية واحدة في كل جانب. وتعمل المراوح بواسطة ٦ محركات كهربائية تتغذى ببطاريات. ويبلغ وزن الدراجة ٩٥ كيلوغراماً. ولا تزال الدراجة الهوائية الطائرة قيد التصنيع في الوقت الحاضر. وقال المدير الفني لشركة "Durates Bicycylts" ميلان دوشيك: «نظراً إلى أن سعة البطاريات تتضاعف كل عشرة أعوام فإننا نأمل بأن تكفي لنا السعة في المستقبل لاستخدام دراجتنا الهوائية الطائرة في مجالي الرياضة والسياحة وغيرها من المجالات».

تمدن | وكالات



## «غضب» وثائقي تركي عن معاناة النازحين السوريين

عرض يوم السبت ١١/٢٣ في مركز التعليم العام في مدينة اسطنبول التركية وثائقي «غضب» الذي يصور معاناة النازحين السوريين جراء الحرب التي تشهدها البلاد منذ أكثر من عامين ونصف، عبر رصد أربع حالات لسيدات اضطررن للجوء إلى تركيا مع أطفالهن بعد فقدانهن أزواجهن ومنازلهن. الوثائقي من تصوير وإخراج مجموعة من النشطاء الأتراك المتضامنين مع الثورة السورية، وقد لاقى استحسان الجمهور، فقد عبر الكثير من الحاضرين عن أسفهم الشديد وحزنهم للأحداث الدامية التي تشهدها سوريا وطالبوا عبر عدة كلمات جميع احرار العالم بالتضامن مع الشعب السوري.



## نظارات شمسية قادرة على شحن هواتف آيفون



حصلت سابقاً على براءة اختراع لتزويد الهواتف نفسها بالأجزاء اللازمة التي تتيح لها الحصول على الطاقة الشمسية لإطالة عمر بطارية الهاتف.

تمدن | البوابة العربية

طرح أحد المصممين وهو Sayalee Kalus- طرح نموذجاً لمشروع ما زال قيد التطوير قام فيه بتحويل نظارة شمسية من نوع (راي بان) إلى جهاز لشحن هواتف الآيفون من خلال إضافة ألواح شمسية على جانبي النظارة. وتتوضع ألواح الطاقة الشمسية صغيرة الحجم على ذراعي النظارة، وتقوم خلال فترة النهار بالحصول على طاقة تكفي لشحن الهاتف مساءً، حيث يمكن فصل اللوحات المصممة خصيصاً بسهولة تركيبها على ذراع النظارة وفكها ومن ثم وصلها مباشرةً بالهاتف. ولم يوضح مصمم المشروع الذي أطلق عليه اسم Shama Shades إن كان يعتزم تحويله إلى منتج فعلي كما لم يوضح أي جدول زمني لذلك. يُذكر أن شركة آبل كانت قد